ممثلو ثلثي الانسانية يجتمعون في مؤتمر للتضامن الاسيوي الافريقي بالقاهرة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء

٢٧ كانون الاول ١٩٥٧
٧ جماد الثاني ١٣٧٧
٤ طبت ٥٧١٧
27 Dec, 1957 27 דיסמבר
No 69 Vol XIV
العدد ٦٩ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

بن غوريون: يعلن عن شراء سلاح بحري وفضائي من المانيا

رئيس الحكومة يطمس خطر استعباد المانيا النازية لاسرائيل سياسياً وعسكرياً

سنيه يكشف عن الاخطار البالغة التي تهدد امن اسرائيل بالارتباط بالمانيا النازية

القدس — لمراسل الاتحاد — كشف بن غوريون في اجتماع صحفي عقده هنا، النقاب عن ان البعثة لالمانيا الغربية لم تلغ ابدا وكل ما هناك ان المبعوث هو الذي تغير، وزعم بن غوريون ان احدا من اعضاء حكومته لم يعارض في البعثة. والقى اللوم فيما حدث على «اسلوب» الانتخابات القائم (الدمقراطي) وقال: «وما لم يجري العمل باسلوب الانتخابات الانجلو - سكسوني فلن يكون لدينا نظام ثابت»..

وبينما رفض بن غوريون، كما هو معروف، في الكنيست، ثم في بداية اجتماعه الصحفي، ان يفصح عن «الامور التي يريد الجميع معرفتها» — كما قال — فانه خصص كل اقواله لتبرير خطه السياسي بالارتباط مع حكام بون النازيين.

وقال بن غوريون، بين الفترة والفترة علينا ان نرسل مبعوثين يتمتعون بالقدرة الى تلك البلاد القليلة التي منها نستطيع الحصول على اسلحة للمجالات التي ذكرناها. وبدا من اقوال بن غوريون ان التعاون مع فرنسا قد هبط بسبب وضع فرنسا السياسي.

أمر شكلي فقط، ففي الواقع يوجد لنا ممثلون في المانيا»..

تغيير قانون الانتخابات

والقى بن غوريون كل اللوم فيما تعانيه الحكومة من أزمات على أسلوب الانتخابات الدمقراطي الحالي وزعم انه «ما لم يكون أسلوب الانتخابات انجلو-سكسونيا فلن يكون في البلاد نظام ثابت».. (اي نظام الحزبين)

ويؤخذ من تعليقات الصحف ان بن غوريون عقد هذا الاجتماع الصحفي لاعتبارات جدية تتعلق بازمة الائتلاف الحكومي الذي لم تزل بعد.

أزمة الائتلاف تحل في بون

وجاء عقد هذا الاجتماع الصحفي في اعقاب النقاش الذي جرى في الكنيست عند بحث اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بالحكومة، واقتراح الحيروت بحث القضية في الكنيست.

ويعتقد المراقبون المطلعون ان أزمة الحكومة لن تحل في اسرائيل بل في بون، ويدون ان مدى نجاح مبعوث بن غوريون الى بون يقرر في مسألة الائتلاف في اسرائيل.

رد بن غوريون على الكتلة الشيوعية

ويذكر القراء ان بن غوريون اعلن إفلاسه في الرد على اتهامات الكتلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

لا يستبعد فرض شروط على اسرائيل

واكد بن غوريون ان إرسال المبعوث ذي المركز العالي لم يلغ وإنما جرى تغيير هذا المبعوث وقال كانت مهمة هذا المبعوث معروفة للحكومة كلها ولم يعارض فيها احد.. ولوحظ من اقوال بن غوريون انه تراجع عن اتهام احدوت هعبودا بنشر القضية في الصحف بقصد الاضرار المتصل بهذه المهمة.

وقال بن غوريون انه لا يستطيع ان يعد بأن لا يواجه اسرائيل في المستقبل مهمة إحراز سلاح المقرونة بشروط. ولعله اراد تجاهل الهجوم الثلاثي على مصر وما ينطوي عليه من شروط وارتباطات.

العلاقات مع بون قائمة

وذكر بن غوريون ان خطوط تأسيس حكومته الحالية لا تتضمن اي تحفظ من إقامة علاقات علنية مع المانيا الغربية وقال ان إقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية ليست واقعية الآن وكل ما في الامر ان على الطرفين ان يوافقا عليها. وبهذا افصح بن غوريون عن ان حكام بون يعارضون الآن في إقامة علاقات دبلوماسية حاليا مع اسرائيل. واضاف، ان إقامة علاقات دبلوماسية هو

شروط بن غوريون

اقامة ديكتاتورية في اسرائيل

نشرت الصحف المسائية امس ان رئيس الحكومة بن غوريون قد اقترح على كتل الائتلاف الحكومي مشروعا للخروج من الازمة الجديدة بحل الحكومة القائمة واعادة تأليفها من نفس الاعضاء على اساس اضافة ٣ شروط للخطوط الاساسية التي قام الائتلاف بموجبها تضمن له الانفراد بالسلطة وهي:

* تعديل البند بخصوص الطاعة والمسؤولية الجماعية مما يعطي الحكومة صلاحية اجبار وزير على الاستقالة بثلثي الاصوات.

* توسيع قانون حماية اسرار الدولة وابحاث الحكومة وقراراتها حتى تستطيع الحكومة تقديم وزير يفشي سراً من الاسرار الى المحاكمة وتطبيق هذا القانون على كل من ينشر هذه الاسرار

* اضافة فقرة الى بند امن الدولة يقول ان للحكومة صلاحية شراء السلاح للجيش الاسرائيلي من كل مكان بدون شروط سياسية..

وبعد اتمام المشاورات التي يقوم بها بن غوريون مع كتل الائتلاف ستجتمع الحكومة يوم الاحد لبحث النتائج التي تمخضت عنها المشاورات.

دبابيس

في التصويت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته الكتلة الشيوعية اثناء النقاش على موضوع شراء اسلحة من المانيا اختفت كتلة مبام من الكنيست فسألت عضو الكنيست المبائية يا ايداسون هل يعلم وزير البوليس من خطف كتلة مبام. ويقال ان هذه النكتة اضحكت بن غوريون وفتحت اسارير وجهه.

وتلهج الالسنة بالقدس بالنكتة التالية، بانتهاء النقاش في جلسة الحكومة الحاسمة التي انتهت بدون تلخيص، يوم الثلاثاء عزف النشيد القومي - الهاتكفا - وقيل ان وزراء مبام واحدوت هعفودا بقوا جالسين في مقاعدهم ولم يقوموا حسب الاصول. لقد خافوا... ان تزاح من تحتهم المقاعد الوزارية.

- من الصحف -

شخصية مسؤولة تسافر الى اوروبا

تل ابيب — غادر البلاد أمس الاول شمعون برس، مدير وزارة الدفاع، بالطائرة الى اوروبا. والغرض من سفره «زيارة قصيرة لاقطار اوروبا تتعلق بشؤون وزارته».

وكان رئيس الحكومة، بن غوريون، قد اعلن في الكنيست ان الغاء بعثة «الشخصية الرفيعة» الى بون لا يعني التخلي عن مشروع الاتصال بحكومة بون، وانه لن يتردد في ارسال شخصية رفيعة اخرى.

الدول الاسكندنافية تحبط مشروع دالاس ضم اسبانيا لحلف الأطلنطي الشمالي

مدريد — حاول وزير الخارجية الامريكية، دالاس، في مؤتمر حلف الاطلنطي في باريس ان يقنع الحكومات الاعضاء في الحلف بالموافقة على انضمام اسبانيا الفاشيستية الى الحلف.

وكان الديكتاتور الاسباني فرانكو قد اعرب عن تلهفه على الارتباط التام بحلف الاطلنطي بارسال اخيه نيكولاس مبعوثا خاصا عنه الى مؤتمر هذا الحلف في باريس.

بيد ان مهمة هذا المبعوث وجهود دالاس قد باءت بالفشل نظراً لمعارضة الدول الاسكندنافية التي لم توافق على توسيع الحلف ولاسيما بانضمام اسبانيا الفاشيستية اليه.

الاعتداء على حياة سوكارنو مؤامرة على استقلال اندونيسيا

جكارتا — اتهمت دائرة الاستخبارات العسكرية الاندونيسية نائب رئيس اركان الجيش السابق الذي فر من البلاد، زبكيفلي لوبيس، والعصابة الارهابية الموالية للاستعمار «دار الاسلام»، بتنظيم الاعتداء على الرئيس سوكارنو ومحاولة اغتياله في الشهر الماضي

وذكر مدير الاستخبارات الكولونيل احمد سوكاندرو ان لوبيس، الذي حاول في السنة الماضية تنظيم التمرد في الجيش واخفق، قد اتصل بتلك المنظمة عميلة الاستعمار التي تدعي انها تريد ان تقيم حكما ثيوقراطيا اسلاميا في اندونيسيا وقد اعد المتآمرون كذلك لاغتيال رئيس الحكومة، جواندا ورئيس اركان الجيش وبعض اعضاء الحكومة.

وذكرت الصحف الهندية ان الرئيس سوكارنو سيقابل رئيس حكومة بريطانيا في دلهي الجديدة في الشهر القادم لبحث في احتمال استئناف المحادثات بين إندونيسيا وهولندا حول مصير اريان الغربية. وان سوكارنو سيزور، عدا الهند، مصر، وباكستان، وسيلان، وبورما، وسيام، واليابان، خلال الشهر القادم، وذلك بغية كسب تأييد الكتلة الاسيوية الافريقية لاندونيسيا في نضالها.

وسيصل رئيس حكومة بريطانيا الى الهند في ٨ يناير المقبل في زيارة رسمية.

الاتحاد السوفياتي يبحث في تخفيض جديد لقوات المسلحة

لندن — في خطاب امام السوفيات الاعلى الاوكراني في كييف قال ن. س. خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، ان الاتحاد السوفياتي ينظر الآن في تخفيض جديد في قواته المسلحة. فان تقدم العلم في الاتحاد السوفياتي يمكن من هذا. وان السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي قد اوصى في جلسته الماضية بالنظر في هذا الامر.

وقال خروشتشوف ان القرار الذي اتخذ في مؤتمر حلف الاطلنطي في باريس فيه اعتراف بضرورة إجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي، ولكن من نتائج هذا المؤتمر يمكن الاستخلاص ان الدول الغربية الرئيسية تريد مواصلة سياستها الخطرة، سياسة التسلح والحرب الباردة. ولكن، على الرغم من هذا، فبعد النظر في تصريحات عدد من الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي التي تستنكر استعمال القوة في العلاقات الدولية، وعلى أمل ان تحقق هذه التصريحات عمليا، قد اوصى السوفيات الاعلى الحكومة السوفياتية بان تنظر في اتخاذ خطوات لتخفيض جديد في القوات المسلحة السوفياتية، مع المحافظة دائما على مستوى لائق لصيانة مصالح الدفاع عن الدولة. وبفضل تقدم العلم والتكنيك في الاتحاد السوفياتي اصبح في الامكان تنفيذ قرار السوفيات الاعلى بنفقات مالية اقل، وما يتوفر من ذلك ينفق في البناء السلمي.

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيواصل نضاله من اجل السلام، وذلك ليس من ضعف، فلدى الاتحاد السوفياتي القوة للقضاء على اولئك الذين قد يحاولون الاعتداء على انجازات الاشتراكية العظيمة.

واشاد خروشتشوف بوحدة المعسكر الاشتراكي واستشهد على ذلك بالبيان الصادر عن اجتماع ممثلي الاقطار الاشتراكية في موسكو في الشهر الماضي.

ماو تسي تونغ وعبد الناصر وكوري يبعثون بتحياتهم وتأييدهم الى المؤتمرين

انور السادات: مضى الوقت الذي كان يقرر فيه مصير العالم في اوروبا

حيفا — مكتب الاتحاد — في قاهرة مصر، ومن اعمق اعماق القارة الافريقية ومن اطراف آسيا الشاسعة، التقى ممثلو ٤٣ شعباً يمثلون نحو ثلثي سكان الارض في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي افتتح قبيل ظهر امس، الخميس، ليعلنوا عزم شعوب القارتين الكبيرتين على التعاون مع كل الشعوب في الدفاع عن السلام وقيم الحضارة وحق التقدم والاستقلال والحرية والمساواة والاخاء.

وكانت القاهرة في عيد بهي رائع. عشرات الالوف هرعت تستقبل الضيوف الكرام الذين كان اكثرهم يرتدي الملابس الوطنية. وشقت الفضاء هتافات مدوية بحياة التضامن الاسيوي — الافريقي وبحياة النضال للسلام، وبسقوط الاستعمار واحلافه العدوانية. ولدى مدخل قاعة الاحتفالات بالجامعة المصرية، حيث عقد المؤتمر، استقبل المندوبين خالد محي الدين رئيس لجنة الاستقبال. وكانت طالبات الجامعة يوزعن الزهور والرياحين على مندوبي المؤتمر.

وتلقى المؤتمر تحيات كثيرة بينها تحية رئيس الصين الشعبية، ماوتسي تونغ، والرئيس المصري عبد الناصر، وسكرتير مؤتمر باندونغ رسلان عبد الغني، ورئيس حركة السلام العالمية البروفسور جوليو كوري، ومجلس الأمة المصري. وحضرت وفود للاشتراك في المؤتمر بصفة مراقبين بينها وفود من يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا ووفد من اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، ونحو ٥٠ صحفيا وإذاعيا من مختلف الدول.

من جدول الاعمال

يتضمن جدول اعمال المؤتمر قضايا عديدة:

* الوضع الدولي واثره على اقطار آسيا وافريقيا * الاستعمار والحركات القومية * تحريم الاسلحة النووية ومنع تجاربها * توسيع التبادل التجاري * التمييز القومي * وضع المرأة والطفل.

* وسيقدم الوفد الفلسطيني مشروع قرار في تأييد الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى بلاده. وسيدعو الوفد الوفود الاخرى لزيارة مخيمات اللاجئين.

* واعلن ان الوفد السوري سيثير قضيتين (١) القضية الفلسطينية، (٢) قضية تأميم كل الممتلكات الاجنبية في دول آسيا وافريقيا المشتركة في المؤتمر.

* الوفد التونسي سيقدم مشروع قرار عن: القضاء على الاستعمار عامة وفي الجزائر خاصة.

انور السادات يفتتح المؤتمر

وافتتح المؤتمر انور السادات رئيس الوفد المصري (الذي انتخب ايضاً رئيساً للمؤتمر)، فقال بعد ان رحب بالمندوبين: ان مصر المتحررة ترى في اجتماعكم على ارضها صورة أخرى من صور حريتها. فنحن شركاء في تاريخ واحد وفي كفاح واحد وفي مستقبل واحد. ولا ادل على عمق هذه الوحدة التي تربطنا من تجربة المحنة التي مرت بها مصر قبل سنة حينما اعتدت عليها ثلاث دول. لقد هبت شعوب آسيا وافريقيا لنجدة مصر وعبرت عن مؤازرتها بكل الوسائل حتى شعر الذين يضربون بور سعيد انهم لا يضربون مدينة مصرية بل معنى سامياً للعدل والحرية صمم الف مليون على حمايته. فلما انحسر العدوان وجاء النصر لم يكن لمصر وحدها بل كان نصراً باسمكم اجمعين. ومصر اليوم اذ تعرب عن هذا الجميل بترحيبها بكم تعلم جيداً ان الطريق الوحيد للوفاء بهذا الدين هو ان تكون قوة فعالة عاملة لحماية جميع الشعوب من الاستعمار ومن الخطر الذي تعرضت له مصر.

وقال السادات: وقبل سنتين انعقد مؤتمر باندونغ باشتراك ٢٩ حكومة ليعلن ان موج التاريخ قد تحول وان آسيا وافريقيا اللتين كانتا غابة تعيش فيها الوحوش الكاسرة الغربية اصبحت قوة حرة عالية الجبين لها دور حاسم في مستقبل الأسرة الدولية. وها هو مؤتمرنا الشعبي ينعقد اليوم ليبرهن على الاهمية العظمى لنضال الشعوب الآسيوية والافريقية والقوة التي لها حينما تلتقي.

وذكر السادات ان عدداً من الوفود قد حال الاستعمار بينها وبين حضور المؤتمر، وقال: إننا نحيي شعوب هذه الوفود ونؤكد لها ان مكانها ليس خالياً فنحن كلنا ممثلون لها.

واشار رئيس المؤتمر في كلمته الى صفة المؤتمر فقال: لأن مؤتمرنا شعبي فقد ضم البلاد التي يعترف بها الامر الواقع والتاريخ والحقيقة الانسانية وكذلك الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار بصورة او بأخرى. والمؤتمر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تحية ماوتسي تونغ

الى اعضاء مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي.

ان انعقاد مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا سيسهم اسهاماً عظيما في النهوض بتضامن الشعوب الاسيوية والافريقية التي تناضل لاستقلالها وحياته في آسيا وافريقيا وفي قضية الدفاع عن السلام الاسيوي الافريقي والسلام في العالم. ولي عظيم الشرف ان أقدم للمؤتمرين تهاني القلبية.

ماوتسي تونغ

— خذ اوصل هذه المحفظة الى فوق

— حاضر. ولكن... كيف نصل الى هناك.

عن مجلة تاكونغ بو الصينية

هل وصل السوفييت الى القمر؟

شتوتغارت — المانيا الغربية — اعلن العالم الفلكي العسكري الالماني «والهار اونه فيرتشافط» انه ليس بعيداً ان يكون الاتحاد قد وصل الى القمر. ويذكر هذا الفلكي الالماني انه منذ الرابع من شهر تشرين ثاني الماضي والعلماء الامريكيون يلتقطون إشارات منتظمة من الفضاء. وهذه الاشارات لا علاقة لها بالسبوتنيكات. والاشارات الملتقطة تأتي بالضبط من فلك دوران القمر ويضيف هذا الفلكي ان القادة العسكريين في الغرب لا يشكون بأن الاتحاد السوفياتي قد نجح في الوصول الى القمر وهم ينتظرون الوقت المناسب لنشر الخبر

طائرة سوفياتية جديدة!

موسكو — نشرت جريدة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر»، نجاح طيران، طائرة سوفياتية من نوع قاذفات القنابل الضخمة الى طبقات الجو العليا. وهذه الطائرة هي نوع جديد من الطائرات بعيدة المدى.

الرفاعي يعلن في البرلمان افلاس الحكومة الاردنية

في جلسة البرلمان الاردني امس الاول، اثناء بحث الميزانية تكلم سمير الرفاعي عن الوضع المالي الذي تعانيه الاردن، وقال ان الوضع سيزداد سوءاً الى حد ان الحكومة ستعجز في فبراير عن دفع مرتبات رجال الجيش وموظفي الحكومة.

وزعم الرفاعي ان هذا الوضع ناجم عن تمنع مصر وسوريا عن دفع الاعانة التي تعهدتا بها الى الاردن. وقال انه وحكومته مستعدان للاستقالة اذا كان قيام هذه الحكومة يقف عثرة في سبيل المساعدة المصرية والسورية للاردن.

ماذا يقول نواب مباي العرب في:

مشروع بناء اقفاص للاجئين العرب

القدس — قالت جريدة «معريب» ان ش. ديبون مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية قد اخبر نواب المباي العرب، ان الحكومة قد قررت تخصيص ٢٠٠ دونم من اراضي الدولة في ضواحي الناصرة لاسكان اللاجئين العرب الذين شردوا من مواطنهم واراضيهم اثناء الحرب ولكنه بقوا في هذه الارض.

وعلم ان وزارة العمل قد قررت تخصيص قرض ٢٠٠٠ ليرا لكل من هؤلاء اللاجئين، وتخصص الهستدروت الف ليرا أخرى لكل لاجئ. وستقام هذه البيوت كل منها على صف دونم من الارض. وسيكون ثمن البيت مع الارض ٦٠٠٠ ليرا.

وهذا المشروع لاسكان ستين عائلة.

ومشروع من هذا النوع لا يمكن اعتباره سوى وسيلة لتصفية اللاجئين الذين يطالبون بالعودة الى قراهم. فهل باركه نواب مباي الجنة؟

نريد العودة... يا رجل السلام!

القاهرة — قضى سكرتير الامم المتحدة، داج همرشولد، ليلة عيد الميلاد مع قوات الطوارئ في غزة. وقال في خطاب القاه على جنود الوحدة الدنماركية «انكم تمثلون نداء السلام الذي صدر في الماضي من مكان غير بعيد، من بيت لحم مهد المسيح، ولكننا نشعر اننا قريبون من السلام حينما تكون بينكم».

وقد استقبل اللاجئون العرب في غزة سكرتير الامم المتحدة بنداء:

«اننا نريد العودة الى بلادنا يا رجل السلام».

وقد عاد همرشولد الى القاهرة وسيقابل الرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية الدكتور محمود فوزي.

نريد مجالس محلية لقرانا لا ركائز للحكم العسكري!

مجالس محلية من اعوان الحكم العسكري شر مستطير على القرية العربية
اشراك الشيوعيين في المجالس المحلية معناه اشراك الشعب

بقلم اميل حبيبي

يتعاظم تأييد القرويين، في مختلف قرى القضاء، للموقف الحكيم الذي وقفته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي من قضية تعيين مجالس محلية في بعض القرى العربية.

فالحزب الشيوعي، مع إصراره على حق القرية العربية في انتخاب مجلسها المحلي، لا يريد ان يقف في وجه ما تعلنه الحكومة عن رغبتها في تعيين المجالس المحلية كخطوة اولى نحو إجراء انتخابات محلية.

ولكن الحزب الشيوعي يرى في مجرد هذا التعيين مؤامرة على مصالح القرية العربية وتمييزاً قومياً ضد المواطنين العرب.

فالمجالس المحلية القليلة التي جرى تعيينها في بعض القرى العربية لم تستبدل حتى الآن بمجالس محلية منتخبة على الرغم من انه مضى عليها، كمجلس الرامة المعين، اكثر من سنتين.

وبحق يتساءل القرويون العرب: بأي منطق تعطينا الحكومة الحق في انتخاب اعلى هيئة في الدولة، وهي الكنيست، ثم تعلن اننا لسنا أهلا لانتخاب مجالسنا المحلية؟

ولكن، سيراً على الحكمة الشعبية، «لاحق العيار لباب الدار» لا يعارض الحزب الشيوعي في انشاء المجالس المحلية المعينة بشرط ان تكون موقتة وان تمهد لاجراء الانتخابات المحلية بعد ستة اشهر من قيامها كما ينص القانون. وبهذا نحن نريد ان نمنع حكومة الاضطهاد القومي من اختلاق الحجج الوهمية لرفضها تطوير الحكم المحلي في القرية العربية.

ومن الوقاحة، التي تعدت كل حد، ان تدعي هذه الحكومة انها هي المعنية بانشاء المجالس المحلية في القرى العربية ولكن المواطنين العرب لا يريدون ذلك.

فها هي عشر سنين تمضي على قيام الحكم الحاضر ولم تنشأ في قرى الجليل سوى بضع مجالس محلية بينما القرويون، طول هذه السنوات، لم يتوقفوا عن المطالبة بانشاء المجالس المحلية.

واذا كانت وزارة الداخلية قد اعلنت الآن انها ستقيم ١٥ مجلساً محلياً في القرى العربية فذلك لأنها ادركت انها لن تستطيع، بعد الآن، تجاهل رغبة القرويين العرب. ولأنها تعرف ان عدم قيام المجالس المحلية، في الاكثرية الساحقة من القرى العربية، هو وصمة عار في جبين هذا الحكم.

لا نرضى بالتعيين بديلا عن الانتخابات

غير ان موافقة الحزب الشيوعي على قيام المجالس المحلية المعينة، كخطوة اولى نحو قيام المجالس المحلية المنتخبة، لا يعني انه علينا ان نغمض الأعين عن المؤامرات السافلة التي تقوم بها وزارة الداخلية والحكم العسكري ضد مصالح القرية العربية تحت ستار تعيين هذه المجالس المحلية.

وزارة الداخلية قررت إنشاء المجالس المحلية، وأما الحكم العسكري، العدو اللدود للقرية العربية، فهو الذي يقوم باختيار الاشخاص الذين يؤلفون هذه المجالس.

إذا كانت وزارة الداخلية لا تحترم نفسها وتسمح للحكم العسكري البغيض بالتعدي على صلاحياتها، فهذا شأنها. ولكن القرويين يرفضون بشدة قيام مجالس محلية يكون كل اهتمامها هو كسب رضاء «سعادة» الحاكم العسكري «ولي نعمتها»...

ولذلك يؤيد القرويون ما جاء في قرار لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، الذي نشرته «الاتحاد»، ومفاده:

ان «الحزب يحذر الشعب من المحاولات الجارية الآن لتأليف مجالس محلية من اعوان الحكم العسكري وإبعاد العناصر المخلصة وخصوصاً الشيوعيين، من الاشتراك في هذه المجالس. إن مجالس محلية تتألف من اعوان الحكم العسكري، وبدون إشراك الشيوعيين ممثلي الشعب الحقيقيين والعناصر الشريفة، هي محاولة لايجاد هيئات يتستر وراءها الحكم العسكري في اعماله المعادية للشعب ولمنع تطور القرية العربية والقضاء على وحدة القرويين ولمنع تطور الحكم المحلي في القرية العربية، لايجاد هيئات تؤيد الحكم العسكري باسم القرية... لايجاد هيئات تدعي تمثيل القرى وتكون ركيزة للحكم العسكري. إن المصلحة الاساسية لجميع القرى هي ان يتوحد جميع القرويين لافشال هذه المؤامرة والاصرار على إقامة مجالس محلية من العناصر الشريفة في كل قرية ويشترك فيها الشيوعيون — نحن نريد مجالس محلية لقرانا، لا ركائز للحكم العسكري».

مجالس لخدمة الشعب

ومما يدعو الى الاستنكار الشديد ان يقوم بعض الاشخاص المشكوك في نواياهم الطيبة، في قرية يافة الناصرة مثلا، بترويج دعاية مغرضة يطلبون فيها من الشيوعيين، الذين نالوا في انتخابات الكنيست الماضية خمسين بالمئة من اصوات الناخبين في القرية، ان يتنازلوا عن مطالبتهم بالاشتراك في المجلس المحلي الذي تنوي الحكومة تعيينه في القرية. وحجتهم «الغريبة» في هذا الطلب ان الحكومة لا يمكن ان تقبل بتعيين شيوعيين في المجلس المحلي، وان إصرار الشيوعيين على إشراكهم في المجلس المحلي سيعطي الحكومة الحجة لعدم إقامة المجلس المحلي..

ما شاء الله! هل مجلس محلي في يافة الناصرة اشد خطراً من مجلس بلدي في تل ابيب مثلا؟ ومع ذلك ففي تل ابيب يمثل الشيوعيون في المجلس البلدي!

ان إصرار الحكومة على عدم إشراك الشيوعيين في المجالس المحلية في القرى العربية يشير الى نواياها السيئة تجاه هذه القرى وهو مظهر آخر من مظاهر سياسة الاضطهاد القومي.

وما معنى هذا الكلام؟ إما ان يقوم مجلس محلي من اعوان حكومة الاضطهاد القومي او ان لا يقوم بالمرة؟ اذا كانت الحكومة تضع القضية على هذا الشكل فان جواب القرويين العرب على ذلك هو واحد، إننا لا نريد قيام مجالس محلية من اعوان الحكم العسكري وحكومة الاضطهاد القومي.

الخبرة المؤلمة نفسها علمت القرويين ان مجالس محلية لا يشترك فيها الشيوعيون كثيراً ما تسيء الى القرية اكثر من عدم وجودها.

عبرة الناصرة

في السابق كان الحاكم العسكري، بحوله وطوله، يشترك في جلسات بلدية الناصرة، لا لان بلدية الناصرة السابقة كانت ترغب في ذلك بل لانه لم يكن فيها اعضاء يقفون ضد هذا التعدي الوقح على الشؤون الداخلية للمجلس البلدي.

الآن لا يجرأ الحاكم العسكري على الاشتراك في جلسات بلدية الناصرة. لأنه يعلم ان الاعضاء الشيوعيين لن يسمحوا له بذلك، لان الاعضاء الشيوعيين يستخفون بكل إرهابه وضغطه.

سنتان مضتا على قيام المجلس المحلي المعين في الرامة، والذي لا يشترك فيه الشيوعيون. وزارة الداخلية تعرقل اعمال هذا المجلس. ولكن هذا المجلس لا يتحلى بالشجاعة الادبية الكافية لفضح مؤامرات وزارة الداخلية والحكم العسكري ضده. ونتيجة لذلك استطاع وزير الداخلية ان يقف في الكنيست معلناً انه لم يجر انتخابات محلية في الرامة لان المجلس المحلي المعين لم يثبت اهلية القرية لادارة شؤونها المحلية.. لقد استغل وزير الداخلية الوضع في مجلس الرامة المحلي المعين للادعاء ان القرويين العرب لا يحسنون إدارة شؤونهم بانفسهم، اي لتشويه سمعة القرويين العرب ولمنع تطور الحكم المحلي في القرية العربية.

مجالس من المأجورين
مؤامرة على وحدة القرية

وما حدث من خلافات عائلية دموية في قرية طمرة على أثر تعيين الحكم العسكري فيها مجلساً محلياً يشير الى الاخطار الشديدة التي تهدد وحدة القرية العربية من تعيين مجلس محلي لا تشترك فيه العناصر الشريفة وعلى رأسها الشيوعيون.

وقرية دير حنا الآن تقاوم ببسالة ويقظة مؤامرة إثارة الحزازات الطائفية التي تنظم تحت ستار تعيين مجلس محلي.

ان القرويين يطالبون بانشاء المجالس المحلية في قراهم حتى تهتم هذه المجالس بمطالب القرية الحيوية، كالماء والطريق الخ، وحتى يتخلصوا من تسلط الحكام العسكريين على شؤون قريتهم تسلطاً لا حساب له ولا رادع.

ولكن مجالس محلية تتألف من «زلم» الحكم العسكري لن تهتم بمطالب القرية الحيوية، بل ستعرقل تحقيق هذه المطالب. وبدلا من ان يفضح الحكم العسكري نفسه امام الرأي العام حين يعرقل تحقيق هذه المطالب، فستضع الحكومة اللوم على المجلس المحلي المعين، كما فعل وزير الداخلية مع مجلس الرامة المحلي المعين.

ان مجالس محلية تعين من زلم الحكم العسكري ستكون ستاراً يختفي وراءه الحكم العسكري في عرقلة المشاريع الحيوية في القرية العربية وركيزة خطيرة من ركائز الحكم العسكري في القرية العربية في وقت تنهار فيه في قرانا ركائزه التقليدية ويتوحد القرويون كلهم للتخلص من الحكم العسكري.

ولذلك يتوحد القرويون جميعاً في إحباط مؤامرة تعيين مجالس محلية من زلم الحكم العسكري، ويصرون على إشراك العناصر الشريفة والجريئة، وعلى رأسها الشيوعيون، في هذه المجالس.

والحكومة نفسها تعترف بان الحزب الشيوعي بين العرب ليس حزباً للشيوعيين فقط بل هو حزب الشعب كله، هو الحزب الوحيد الذي يكسب ثقة وتأييد الجماهير العربية ويمثل امانيها القومية واليومية العادلة. فتمثيل الشيوعيين في المجالس المحلية هو تمثيل الشعب نفسه. وعدم تمثيل الشيوعيين في المجالس المحلية، معناه انشاء هيئات بعيدة عن الشعب وتتآمر مع اعداء الشعب على مصالح الشعب.

ولن يعمل القرويون ابداً على إنشاء مجالس تكون هيئات إضافية لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، إنما مجالس محلية تخدم القرى العربية، وتخدمها في الاساس في نضالها ضد الحكم العسكري البغيض، وإلا فلن نمد ايدينا لانشاء مجالس تكون ركائز للحكم العسكري.

ديكتاتور سوريا السابق
اديب الشيشكلي يصل الى بيروت

بيروت — صرح صائب سلام احد اقطاب جبهة المعارضة اللبنانية الى جريدة القبس البيروتية ان اديب الشيشكلي، ديكتاتور سوريا السابق، وعميل الاستعمار الامريكي قد وصل الى بيروت قادماً من عمان.

أممكن هذا؟.. اقرأ اجوبة العلماء

صواريخ تسير بسرعة الضوء وشموس اصطناعية لتدفئة القطب

نشرت المجلة السوفياتية زالي — سيلا (اي المعرفة قوة) اجوبة من علماء الاتحاد السوفياتي رداً على اسئلة القراء المجولة.

فقال البروفسور جورجي بابات انه من المحتمل صنع صواريخ فوتونية (اي ضوئية) واطلاقها للتجربة خلال السنوات القليلة القادمة.

وكانت الاسئلة: اي تقدم يستطيع أن يحرزه العلم والهندسة خلال ٤٠ سنة؟ واي اكتشافات يمكن تحقيقها في سنة ١٩٩٧ حينما يحتفل الناس بالذكرى الـ ٨٠ لثورة اكتوبر؟

فيقول البروفسور بابات ان اطلاق صاروخ فوتوني سيوفر المعلومات اللازمة لتطوير صاروخ Quantum يستطيع الافلات من فلك القمر في بضع ثوان. لانه يستطيع السير في الفضاء الخارجي بسرعة تساوي ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية اي بسرعة الضوء التي هي ١٨٦ الف ميل في الثانية

والاكاديمي دمتري تشربا كوف يعتقد انه في نهاية هذا القرن سيكون من الممكن اقامة اجهزة تحت الارض لتحويل الطاقة الحرارية في محور الارض الى قوة كهربائية. ويقول انه ليست هنالك حدود لمصدر هذه الطاقة الذي لا ينضب.

فحينما ثار بركان بزيمياني على هضبة كانشاتكا في اذار سنة ١٩٥٦ فان جزيئات من الصخر البركاني قد ارتفعت الى ٢٨ ميلا وان القوة الحاصلة من هذا الانفجار البركاني تزيد عن القوة التي تستطيع ان تولدها اكبر محطة هيدرو — كهربائية، مثل محطة كويبيشيف التي طاقتها ٢ مليون و١٠٠ كيلواط خلال ٣٥٠٠ سنة.

ويشير تشربا كوف ان الينابيع الساخنة تستعمل الان لتوليد الطاقة وقد جرى حفر بئر في هضبة كانشاتكا ينبعث منها بخار شديد الحرارة يأتي من مصادر بركانية وان هذا البخار سوف يسخر في تشغيل التوربينات.

ويقول هذا العالم انه سيصبح بالامكان اقامة الاجهزة على عمق عدة كيلومترات في بطن الارض حيث الحرارة شديدة وتحويل هذه الحرارة الى طاقة كهربائية لينتفع بها الانسان.

ولا شك ان هذه الطاقة الهائلة التي يمكن توليدها ستسهل مهمة الانسان في غزو الفضاء.

الشمس الاصطناعية

ويتحدث المهندس السوفياتي غريغوروف عن امكانية ايجاد شمس اصطناعية فوق سماء القطب. ويقول ان هذه الشمس ستكون من «بلازما» (اي غازات مؤلفة من ذرات مجردة من غلافها الالكتروني) مكثفة بواسطة حقل مغناطيسي. اما حرارة هذه الشمس فتبلغ ملايين الدرجات.

ويقول غريغوروف ان شمساً اصطناعية مثل هذه فوق القطب تظهر للعيان بنفس حجم الشمس الطبيعية ولكنها تعطي ضعف حرارة الشمس!

سفير سوفياتي
جديد في امريكا

واشنطن — اعلنت السفارة السوفياتية ان ميخائيل منشيكوف، الذي كان سفير بلاده في الهند قد عين سفيراً للاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة مكان جيورجي زاروبين الذي شغل هذا المنصب في الخمس سنوات الاخيرة.

واعلن ناطق باسم السفارة السوفياتية انه من المحتمل ان يشغل زاروبين منصب نائب وزير الخارجية السوفياتي.

حديث المدينة السعيدة

تلقب القاهرة اليوم بالمدينة السعيدة، لانه يجتمع فيها ممثلو ٤٠ قطرا من آسيا وافريقيا في اكبر لقاء لشعوب القارتين الكبيرتين الذي يعتبر امتدادا لمؤتمر باندونغ الذي عقد في نيسان سنة ١٩٥٥.

ولدى وصول الوفود الى القاهرة القى رؤساء هذه الوفود بعض كلمات التحية للشعب المصري والمؤتمرين تعبر عن المشاعر العميقة التي تجمع هذه الشعوب في اهداف واحدة واماني واحدة. نأخذ منها كلمات اربعة مندوبين.

رمشري نهرو
رئيسة الوفد الهندي

«سررت بحضوري الى هذا البلد الحر، مصر. فقد كانت مصر مثلنا ومثل بقية اقطار آسيا وافريقيا ترزح تحت حكم الاجنبي وبعد جهاد طويل نلتم حريتكم...

«ان اعادة بناء البلاد يتطلب تضحيات اعظم مما يتطلب النضال من اجل الحرية، ان كل من الرجال والنساء في قطركم يكرسون جهودهم لاعادة بناء بلدهم واني اتمنى لهم النجاح في عملهم هذا...

«لقد الهبت مقاومة الشعب المصري ضد العدوان الثلاثي شعور كل الوطنيين في اسيا وافريقيا... وانتصر الشعب المصري لانه اذا احست الشعوب بطعم الحرية فانها تحافظ عليها بحياتها...

«اني لارجو، وادعو الله، ان تزداد روابط الصداقة، بين مصر والهند وكل شعوب آسيا وافريقيا، وعلينا ان نعرف كيف نقف في جبهة متراصة في سبيل الحرية والسلام...»

علي عبد الرحمن
رئيس الوفد السوداني

زعمت الصحافة الرجعية ان السودان تعارض في الاشتراك في هذا المؤتمر، وفند هذا الزعم ما قاله رئيس الوفد السوداني:

«الوفد يمثل جميع الاحزاب السياسية والهيئات الاجتماعية في السودان...

«فشعبنا الذي ذاق مرارة القهر اكثر من نصف قرن والذي استطاع بوقوفه الصلب استخلاص حريته من براثن الاستعمار يدرك ان السياج الذي يحمي به استقلاله هو في جبهة شعوب مؤتمر باندونغ، وهذا المؤتمر دليل على ان الشعوب استيقظت في الدفاع عن الاستقلال والتحرر والسلام وخير الانسانية جمعاء...»

رئيس وفد الكميرون

«ليس من قبيل الصدفة التقاء الوفود في مصر في مناسبة عيد النصر في بور سعيد...

«فالحقيقة كما قال الرئيس المصري جمال عبد الناصر ان ضياع الحرية في بور سعيد كان يعني ضياع الحرية في افريقيا وآسيا...

«ان الشعب في الكميرون المناضل من اجل حريته سيجد سنداً كبيراً في القرارات والحلول التي سيضعها هذا المؤتمر...»

زلفية هانم
شاعرة ازبكستان الشهيرة
وعضو الوفد الازبكستاني

اعتقد ان مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي الذي يعقد في القاهرة سيكون بداية حسنة وخطوة هامة لتضامن الشعوب الآسيوية والافريقية ضد المستعمرين.

قرارات الاجتماع الواسع التاسع لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين

توسيع التعاون بين يوغوسلافيا والاقطار الاشتراكية

بلغراد — «وفقاً للمبادىء التي تقوم عليها سياسة يوغوسلافيا الاشتراكية الداخلية والخارجية، ستساهم اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين في المستقبل بنصيبها في توثيق عرى الصداقة والتعاون بين يوغوسلافيا والاقطار الاشتراكية، وكذلك بين عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين والاحزاب الشيوعية الاخرى».

هكذا جاء في قرارات الجلسة التاسعة للجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين التي بحثت تقرير الوفد الذي اشترك في احتفالات الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر في موسكو وقد اقرت اللجنة المركزية اعمال الوفد وتقريره الذي قدمه الرفيق أ. كاردل.

واكدت بشكل خاص اهمية منشور السلام الذي اقر في اجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاربعة والستين في موسكو والذي يصدر عن ان اهم واجب على القوى التقدمية اليوم هو تشديد النضال من اجل السلام ومن اجل التعاون الدولي لتقوية التعايش الايجابي.

وايدت اللجنة المركزية موقف الوفد في موسكو بشأن عدم اشتراكه في اجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاثني عشر من الاقطار الاشتراكية وعدم توقيعه على البيان الصادر عن ذلك الاجتماع لانه يتضمن — في رأي اليوغوسلافيين — «مواقف وتقديرات تناقض موقف عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين، وهي تعتبرها خاطئة».

ولكن اللجنة المركزية اكدت في قرارها ان «الخلاف في الرأي في قضايا معينة وفي واجبات النضال من اجل السلام والاشتراكية بين عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين وبعض الاحزاب الشيوعية الاخرى، لا ينبغي ان تكون عثرة في سبيل نمو التعاون الناجم عن الاخوة في النضال من اجل الاشتراكية والسلام في العالم».

وجاء في قرارات اللجنة المركزية «ان تعاوناً كهذا ينبغي ان يكون على اساس النضال من اجل السلام وتبادل الخبرة في بناء الاشتراكية. مع تقوية قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم في ايامنا الذي لا يمكن ان نجد فيه مخرجاً من الازمة القائمة في العلاقات الدولية الا بالمباراة السلمية بين الانظمة الاجتماعية وبالجهود الداخلية من القوى التقدمية والدمقراطية في كل قطر».

وقال تيتو في خطابه في اللجنة المركزية ان على الحزب ان يرفض بكل شدة التهم التي تسمع هنا وهناك بشأن التنقيحية «فنحن لا ننشد شيئاً ما سوى ان نكون متساوين بين متساوين».

حول العالم

مهاويس الاقمار

في نبأ عن اكاديمية العلوم السوفياتية انه لاصحة مطلقاً لما يشيعه الغرب من ان الاتحاد السوفياتي قد فشل في اطلاق قمر اصطناعي ثالث، فمنذ اطلاق «سبوتنك رقم ٢» لم يطلق اي قمر اصطناعي من الاتحاد السوفياتي».

رئيس بلدية
يساري في سنغافورة

سنغافورة — انتخب اونج انج غون من زعماء الحزب اليساري «حزب العمل الشعبي»، قبل ايام رئيساً لبلدية سنغافورة اثر الانتخابات الاخيرة. وكانت السلطات قد اعتقلته قبل انعقاد جلسة البلدية لانتخاب الرئيس بتهمة احداث شغب امام مبنى البلدية. وقد جرى انتخابه رئيساً بالاجماع اثناء وجوده في السجن.

سيلان تؤجل
تعيين مبعوثها في اسرائيل

كولمبو — قررت حكومة سيلان تأجيل تعيين ممثل دبلوماسي لها في اسرائيل — هذا ما اعلنته حكومة سيلان في بيان رسمي.

وتقول الصحف المحلية في سيلان ان احدى اسباب التأجيل هي الاحتجاجات التي وجهتها مصر وسائر الاقطار العربية لحكومة سيلان.

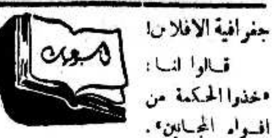
يوغوسلافيا-تشيكوسلوفاكيا
ازدياد التبادل التجاري ٥٠ بالمئة

بلغراد — نشرت وكالة الانباء اليوغوسلافية تاينوغ ان التبادل التجاري بين يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا سيزداد سنة ١٩٥٨ ٥٠ بالمئة عما كان عليه سنة ١٩٥٧. وقد وقعت الحكومتان على اتفاق للتبادل التجاري حتى سنة ١٩٦٠.

وبموجب هذا الاتفاق تستورد يوغوسلافيا بالاساس المنتوجات الصناعية والآلية والمواد الخام لصناعة الفولاذ والصناعات الكيمائية وغيرها.

كم دورة
قطع سبوتنك

موسكو — اذاع راديو موسكو يوم الاحد ان سبوتنيك الاول اتم حتى هذا التاريخ ٢٢-١٢-٥٧ ١٢٠١ دورة حول الارض والثاني ٦٩٤ دورة.



جغرافية الافلاس!

قالوا لنا: «خذوا الحكمة من افواه المجانين».

ولكنهم لم يقولوا لنا ماذا ينتج حين يتكلم العقلاء كما يتكلم المجانين.

«ان تكون اسرائيل من اوروبا، او ان لا تكون من اوروبا» — هكذا كتبت جروزلم بوست، المقربة الى اوساط بن غوريون، مفسرة «نقطة الخلاف» التي هزت اركان الحكومة مؤخراً.

أما ان اسرائيل هي جزء من اوروبا فهذا ما لا تشك فيه جروزلم بوست. انما رغبت ان تؤكد لمعارضي الارتباط بالمانيا الغربية انه «اذا ارادت اسرائيل ان تعتبر نفسها جزءاً من اوروبا فعليها ان تعيش في اوروبا التي تؤلف المانيا منها جزءاً هاماً».

«كل هذا الكلام نكتبه جرايد تنقط الحكمة من انوف محرريها.

حكام اسرائيل يعتبرون انفسهم خلفاء يشوع بن اون، الذي اوقف الشمس عن المغيب، افلا يستطيعون ان يغيروا حدود القارات؟ بن غوريون، في ليلة واحدة، انشأ امبراطورية لسيدنا سليمان في شرم الشيخ، ولحسها في الليلة الثانية. افلا يستطيع ان يحمل قطعة من آسيا ويضعها على قلب اوروبا؟

مأساته الخاصة انه لن يستطيع ذلك. فالذي يقرر حدود قارتنا، وحدود اوطاننا في قارتنا، لا هو ولا صحفه، بل نحن: الآسيويين!

حين جاء بن غوريون الى فلسطين توهم ان الشرق الاوسط هو للاستعمار «مكان امين». فما غمض عين وما فتح عين الا والدنيا غير الدنيا، و«اولياء النعمة» يرحلون. فهل من الضروري تغيير حدود القارات للحاق باولياء النعمة؟ ومتى كانت الاوطان «مالاً منقولاً»؟ هنا آسيا لا اوروبا. ومثلنا يقول: «اللي مش عاجبه، يرحل».

ومن قال لبن غوريون ان اوروبا «مكان امين»؟ اذا دامت الحال على هذا المنوال فعلى الجروزلم بوست ان تكتب بعد قليل ان اسرائيل جزء من امريكا.. ثم.. حتى المريخ سبقتكم اليه السبوتنكات!

لا ايها «العقلاء»، الذي يجب ان تأخذوه في الحساب ليس اوروبا التي فيها المانيا الغربية، بل آسيا التي فيها شعوب اخذت مصائرها بأيديها.

من الواضح انه لا يمكن نقل اسرائيل، جغرافياً، الى اوروبا. الاوطان ليست شيكات تنقل من جيب الى جيب. فماذا يبقى من هذا الكلام اذن؟ على الشعب الاسرائيلي نفسه ان يستخلص النتائج الصحيحة.

ان من يضع سؤال: «ان تكون اسرائيل من اوروبا او ان لا تكون من اوروبا»، يصل حتماً الى سؤال: «ان تكون اسرائيل او ان لا تكون». لان اسرائيل لن تكون من اوروبا. والحق في هذا ليس علينا، بل على الحركة الصهيونية..

والحقيقة ان المسألة لا تحتاج، الى ايقاف شمس ولا الى تغيير حدود قارات. انما تحتاج الى ايقاف اعمى قبل ان يقع على رأسه طبعاً، وتغيير سياسة تبتعث في شرقنا.

وما الحديث عن نقل اسرائيل الى اوروبا الا عويل على قبر «الباپا والماما»...

عويل بعد ان اصبحت عظام «ولي النعمة» في شرقنا مكاحل...

(جهينة)

كتل الحزب الشيوعي ومبام واحدوت هعبودا تطلب البحث في تصويت الوفد الاسرائيلي ضد وقف التجارب النووية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اثارت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا، في الكنيست، قضية تصويت وفد اسرائيل في الامم المتحدة، ضد الاقتراح الهندي بتحريم التجارب النووية. وكان رد وزيرة الخارجية المتلون كافياً لصرف احدوت هعبودا عن اقتراحها ولتنازل المبام عن اقتراحه بحث القضية في الكنيست وتقلص طلبه الى «احالة القضية على لجنة الخارجية والامن». غير ان هذا لم يرق في عيون بن غوريون وغولده مئير ونواب حزبها فطلبوا حذف كل القضية من جدول البحث.

وقد قدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا اقتراح الكتلة الشيوعية باجراء بحث، في الكنيست، في تصويت الوفد الاسرائيلي ضد اقتراح تحريم التجارب النووية وقالت انه لا يجوز ابداً ان يقرر في امر حيوي كهذا نفر من اعضاء الوفد الاسرائيلي وفقاً لتعليمات وزارة الخارجية لا سيما في وقت كان ينقص عشرة اصوات فقط لقبول ذلك الاقتراح.

وقالت الرفيقة فلنسكا، ان الوفد الاسرائيلي بتصويته الذي يعني عملياً تأييد الاخطار الجسيمة التي تهدد الحياة والسلام، لم يعبر عن رغبة شعبنا ومصلحته.

واظهرت النائبة فلنسكا اخطار التجارب النووية واقتبست اقوال عدد كبير من العلماء من مختلف البلاد وابرزت ان هناك قوى جبارة في العالم تطالب بتحريم التجارب النووية. فالاتحاد السوفياتي قد اعرب عن استعداده لتدمير هذا السلاح الخطير اذا قامت الدول الغربية بالامر ذاته، وعن استعداده لعقد اتفاق على تحريم التجارب النووية فوراً وبدون شروط.

واشارت الى نضال الجمهور الاسرائيلي لتحريم التجارب النووية وذكرت، في هذا الصدد، المذكرة التي تتضمن هذا الطلب والتي وقع عليها عشرات البروفسوريين وكذلك العريضة التي نظمتها لجنة الامهات.

اقتراحا مبام واحدوت هعبودا

وقالت نائبة المبام ان الحكومة لم تقرر في قضية تصويت الوفد الاسرائيلي في هذه القضية، واضافت، ليس لاسرائيل اي سبب حتى تكون معنية باستمرار التجارب. وتصويت الوفد الاسرائيلي لم يعبر عن راي الجمهور في بلادنا.

وقال نائب احدوت هعبودا ايرم: ان تصويت الوفد الاسرائيلي لا يخدم اي مصلحة اسرائيلية، بل كان تصويتاً اوتوماتيكياً مع الوفد الامريكي. ووصف التصويت بأنه عثرة فقط لانه لا يستطيع ان يرى في ذلك التصويت موقفاً متزناً للحكومة.

رد الوزيرة

وكان رد وزيرة الخارجية كاذباً ومتملصاً فبينما يطلب اليها تقديم جواب على اسباب تصويت الوفد بهذا الشكل، اجابت ان بعض الاقطار الاشتراكية صوتت ضد الاقتراح الياباني (في الواقع صوتت لاقتراحها) وتبجحت غولده مئير بأن الوفد الاسرائيلي صوت مؤيداً اقتراحاً (امريكياً) يتضمن حظر التجارب النووية واخفت عن الكنيست ان الحظر الذي تقترحه امريكا مرتبط بشروط توقيع اتفاق على نزع التسلح الذي تعمل امريكا كل ما في وسعها الجدولة دون التوصل اليه.

وقد صوتت الكتلة الشيوعية لاقتراحها اجراء بحث في الكنيست وصوت ضد ذلك المباي والمتدينون والتقدميون وامتنع المبام واحدوت هعبودا.

وصوتت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا مؤيدة احالة القضية الى لجنة الخارجية والامن ولكن الاكثرية التي حالت دون قبول الاقتراح الاول افشلت هذا الاقتراح ايضاً.

ارتفاع البطالة ١٠ بالمئة

القدس — يظهر من احصاءات وزارة العمل ان معدل عدد العاطلين قد ازداد ١٠ بالمئة. فقد بلغ معدل عدد العاطلين اليومي في الاسبوع المنتهي في ١٣ ديسمبر الجاري ١٥٧٦٥ اي بزيادة ١٦٢٥ على معدل الاسبوع الذي قبله. ومن هؤلاء العاطلين ٣٠٨٤ من النساء.

وهؤلاء العاطلون موزعون على الشكل التالي:

في القدس ٩٨٦، في حيفا ١٥٢٠، في تل ابيب ١١٠٣، في بتاح تكفا ٨٤١، في رمات جان ٥٢٩، في بني براق ٤٥٦، في ريشون لتسيون ٣٤٠، في رحبوت ٥١٦، في الخضيرة ٣٥٧، في عكا ونهاريا ٣٦٤، في عسقلان ٥٢١، في كفر سابا ٤٢٧.

اجتماعات نسائية ضد التجارب النووية

تل ابيب — لا تزال حملة جمع التواقيع التي تقوم بها لجنة الامهات في اسرائيل ضد تجارب الاسلحة النووية مستمرة. وقد جمعت الوف التواقيع في الاسبوعين الاخيرين.

وكثيرون من الموقعين يعربون عن معارضتهم الشديدة لتصويت وفد حكومة اسرائيل في الامم المتحدة ضد الاقتراح الهندي الياباني بوقف هذه التجارب حالا.

وقد اتخذت قرارات باستنكار هذا الموقف في اجتماعات نسائية في اماكن مختلفة.

ففي الناصرة عقد اجتماع كبير تكلمت فيه سميرة خوري سكرتيرة فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة. وتكلمت باسم سكرتيرية الاتحاد دوبا يافه.

وفي نس تسيونه عقد اجتماع نسائي آخر تكلمت فيه براخا ابين. وقرر المجتمعات الشروع حالا في جمع التواقيع.

وفي رمات يم اجتمع عدد من النساء بحثن في مواصلة حملة جمع التواقيع. واشتركت في هذا الاجتماع ا. فالنر.

وفي حيفا وتل ابيب قامت منظمة النساء بجمع التواقيع حول طاولات قرب دور السينما، فجمعن تواقيع مئات من الرجال والنساء.

ولا تزال حملة جمع التواقيع جارية والنساء يطفن على البيوت لجمع التواقيع.

وفي عدد من دور السينما في تل ابيب وحيفا يعرض بين الاعلانات نداء من لجنة الامهات في اسرائيل الى القيام بعمل احتجاج على تجارب الاسلحة النووية التي تعرض مستقبل الانسانية للخطر.

الاتهام الموجه لتوفيق زياد افتراء ومؤامرة سياسية مدبرة
محامي المستأنف يطلب فسخ قرار الحاكم كتيلي

حيفا — لمندوب الاتحاد — الاتهام الموجه لتوفيق زياد، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس الناصرة البلدي، بأنه اعتدى على الشرطة حينما كان في سجن طبريا، ليس سوى افتراء، والقضية هي قضية سياسية مدبرة.

هذا ما اعلنه في المحكمة المركزية محامي «المتهم»، لاندو، في تقديم استئناف الحكم الذي اصدره الحاكم الياس كتيلي بحق توفيق زياد ويقضي بسجنه ٩ اشهر.

وقال المحامي لاندو، هناك في دولتنا مساس بحقوق المواطن خصوصاً اذا كان عربياً او شيوعياً. والمستأنف توفيق زياد هو عربي وشيوعي.

وذكر المحامي لاندو ان سجن طبريا الذي جرى فيه العدوان على توفيق زياد لم يعلن سجناً وفقاً للقانون، وان الشرطة التي ابقت توفيق زياد فيه، قد قامت بذلك خلافاً للقانون اذ انه ليس من مهمة الشرطي ان يكون سجاناً. فأنظمة مهمات الشرطي لا تتضمن نصاً على حراسة السجناء، ووصف المحامي سجن طبريا بأنه «سجن شخصي للشرطة»، الامر الذي يتعارض مع القوانين.

وبين المحامي ان كل التهمة الموجهة الى توفيق زياد من انه اعتدى على الشرطة قد دبرت بعد ان قدم محاميه حنا نقارة، شكوى ضد الشرطة الذين اعتدوا عليه.

وطلب المحامي الغاء القرار الذي اصدره حاكم الصلح، الياس كتيلة.

اما وكيل النيابة فطالب اقرار حكم حاكم الصلح.

وقد تأجل اصدار الحكم الى موعد يعلن عنه في المستقبل.

مسيرة الى قبر الياهو جوجانسكي لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لوفاته

تل ابيب — قام ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن هيئة تحرير جريدة «قول هعام» وممثلون عن مناطق الحزب، وممثلون عن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، امس الاول، بزيارة ضريح الرفيق الياهو جوجانسكي سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لوفاته.

والقى كلمة على الضريح الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي، قال فيها: ان الرفيق جوجانسكي كان في حياته وموته رمزاً لنا جميعاً، لكل شيوعي في البلاد. فان حياته وظروف موته اذ قضى في خدمة الحزب والشعب والوطن، وهو يجند المساعدة والعون للنضال العادل في ذلك الحين، هي رد مفحم على كل اولئك الذين يجرأون على التحريض على الحزب الشيوعي.

وفي هذا اليوم الذي نحيي فيه ذكرى جوجانسكي ينبغي ان نذكر الانتصارات العظيمة والنجاحات الانسانية الضخمة التي حققت في ذلك السبيل الذي سار فيه الياهو جوجانسكي، التي حققها المعسكر الاشتراكي.

ودعا الرفيق فلنر الى تشديد النضال في خدمة الشعب، النضال من اجل نظام السلام والاستقلال القومي والصداقة واخوة الشعوب وانتصار مصالح الشعب العامل، الذي ناضل من اجله الرفيق جوجانسكي.

حاكم الناصرة العسكري يعرقل مساعي الصلح في الناصرة

بلغنا ان الحاكم العسكري بالناصرة لا يزال يواصل ضغطه، بمختلف الوسائل لعرقلة مساعي الصلح التي كان قد باشر بها المطران ايسيدوروس بين الرفيق خليل خوري العضو الشيوعي في مجلس المدينة الناصرة، وبين يعقوب فرح

فقد تأكد ان حاكم الناصرة العسكري يسعى، بشكل محموم، لان يكون ممثلاً في الصلحة، ونتيجة لضغطه على يعقوب فرح وآخرين ممن يسعون لعقد الصلح، اجلت الصلحة، التي كان مزمعاً عقدها بعد ظهر الاثنين ٢٣-١٢ وهو يحاول الضغط ايضاً على الكتلة الشيوعية في البلدية لقبول تمثيله في الصلحة، الامر الذي رفضته الكتلة.

اين الدمقراطية ياحبوشي؟

البقيعة — لمراسل الاتحاد كان حاج — حضر في الاسبوع الماضي الى القرية مفتش مكتب وزارة العمل وعقد اجتماعاً لبحث اعمال وزارة العمل عند العرب.

وظن الحضور ان المفتش سيبحث مسألة البطالة والتمييز في الاجور ضد العمال العرب واجور «الطوارىء» ولكن المحاضر القى درساً على المستمعين عن الدمقراطية في اسرائيل وعن الديكتاتورية في الدول العربية مثل مصر وسوريا وقال ان هذه الحكومات تعمل بغير شعوبها، اما في اسرائيل فالحكومة تعمل حسب ارادة الشعب. ووعد الخطيب السكان العرب بمساعدات حكومية لادخال الكهرباء الى القرية وفتح الطرق وادخال الماء.

ولما سأله احد الحضور عن ماهية دمقراطية الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتمييز ضد العمال العرب في العمل والاجور والهستدروت قال حضرة المفتش لا فض فوه، بعد قليل من التردد انا شخصياً معجب بالحكم العسكري... اما الحضور فقد احتاروا اين توجد هذه الدمقراطية التي تحدث عنها جناب مفتش وزارة العمل!!

لجان استشارية لضريبة الدخل يعينها المخاتير في الجليل الغربي
مدير دائرة الضريبة يعلن انه اتفق مقدماً مع المخاتير

عكا — مراسل الاتحاد — دعت دائرة ضريبة الدخل في منطقة عكا اعضاء اللجان التي عينت لضريبة الدخل الى اجتماع عام عقد بعد ظهر الاثنين في سينما «يحيعام» بعكا، وحضر هذا الاجتماع حوالي ٢٠٠ شخص من مختلف قرى الجليل.

وافتتح الاجتماع كوبل لوتسكي، مدير عام ضريبة الدخل لشؤون الاقليات، وشرح مأمور التقدير بعكا وظائف اللجان الاستشارية.

وحينما اظهر عدد كبير من الحضور استنكارهم لتركيب هذه اللجان على اساس عائلي وحزبي، افشى المدير العام سر تشكيل هذه اللجان بقوله انه قد طلب من المخاتير بالقرى ان يقدموا اسماء المرشحين. واحدث هذا الاعلان ضجة كبيرة واخذ عدد من الحضور يصرخون في وجه المدير العام مطالبين بأن يكون للجان الاستشارية حق التقرير وليس الاستشارة فقط وطالبوا بالقاء حق المأمور برفض توصي اللجنة وفق مشيئته.

وارتفعت اصوات من ممثلي قرى جولس وجت وحرفيش وقرى أخرى تعترض على اللجان وشكل تركيبها في قراهم.

وقد سأل احد الحضور، هل الغرض من هذه اللجان اطالة عمر مخبري ضريبة الدخل؟ وعم الاستنكار جميع الحضور اذ ادركوا ان دائرة الضريبة تهدف بهذه اللجان الى تشديد سياسة النهب والسلب وليس انصاف المكلفين والمظلومين منهم، بجعل قرارات مأموري الدخل ذات صفة شعبية مستندة الى تأييد مثل هذه اللجان من زلم الحكم العسكري ودوائر التحري والمخاتير.

استخدام اللجان المصرر

واسوأ ما في الامر ان مدير الضريبة يستطيع الاكتفاء بدعوة اثنين فقط من اعضاء اللجنة للاجتماع في مكتبه والبت في طلبات المعترضين من المكلفين وابقاء القرارات سرية. فأي اثنين من المعينين هم لجنة في نظر مأمور ضريبة الدخل..!

—— وصف لما دار في اجتماع المعلمين في المثلث ——

اتهامات خطيرة توجه لسكرتير قسم «شؤون المعلمين العرب»

بقلم «س»

عقد براق، سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب، اجتماعاً لمعلمي المثلث، آملا ان يتمكن من كشف آرائهم لتنسيق خطط مناسبة لارهابهم. وقد حضر براق الى الاجتماع يرافقه دافيد عيون احد موظفي قسم العامل العربي ومنظم شبكة الاستخبارات بين العمال والمعلمين العرب.

وعلى الاثر تشاور المعلمون وقرروا طرد دافيد عيون اذا هو حاول حضور الاجتماع. ولما ادرك الاعوان والاذناب الأمر اسرعوا الى دافيد هذا ينصحونه بمغادرة المكان، فغادره. وكان هذا اول نصر للمعلمين.

وحاول براق في كلمة الافتتاح ان يظهر خدمات قسمه وزبانيته ولكن كلته قوطعت عدة مرات واضطر تحت ضغط المعلمين الى بحث نقاط الاجتماع كلا على حدة.

وبدأ يبحث موضوع الامتحانات، فزعم ان المعلمين هم المقصرون وان من «واجبهم تقديم كل الامتحانات المطلوبة منهم».

وعلى الاثر هاجمه المعلمون وفندوا اضاليله وبينوا ان الامتحانات بالصورة التي يطلبها براق معناها دفع المعلم الى الخروج من العمل، ففي الوقت الذي تكتفي فيه ادارة المعارف بستة مواضيع من خريج الثانوي يطالب الى المعلم تقديم عشرة مواضيع (!) لا تتوفر لديه مصادرها.

وتحدث المعلمون عن الألاعيب التي ترافق الامتحانات وعن الشائعات التي تدور عن وصول نتائج الى معلمين لم يقدموا الامتحان وكل ما عملوه انهم دفعوا الرسم!! كما تحدثوا عن اجراء تعديلات في نتائج البعض على اثر توصيات. واستعد احد المعلمين، في سبيل مصلحة المعلمين، للكشف عن هذا التزييف خطياً.

وعاد براق يحاول اختصار النقاش ولكنه لم يفلح.

وكان «صندوق الكتاب العربي» الذي اسسه براق وارغم المعلمون على الاشتراك فيه بعشرة آلاف ليرة، عرضه لهجوم شديد. وبين المتناقشون ان هذا الصندوق لم يوفر المصادر للمعلمين والطلاب وقالوا ان المشروع تحول الى مورد لتمويل المرتزقة والتفل بطبع كتب سخيفة.

ووصف المعلمون «صدى التربية» بالورقة الخزية واستنكفوا من ان تكون ناطقة بلسانهم.

وتحدث احد المعلمين عن «الرسوم الثقافية» التي فرضتها الهستدروت على المعلمين والعمال العرب واورد إحصاءات عن النسبة التي تخصم من الرسوم الموحدة للشؤون الثقافية. وقال احد المعلمين «في الوقت الذي يكتفى فيه بالرسوم الموحدة لدى المعلمين اليهود لا ينال المعلمون العرب شيئاً مما يناله اخوانهم المعلمون اليهود من حقوق، بل يطلب اليهم دفع مبلغ إضافي لاعالة مرتزقة يتجولون في القرى لقلب الحقائق وتضليل الرأي العام».

وحاول براق فرض «مشروع الاسكان» على المعلمين العرب بخصم مئة وخمسين ليرة من راتب كل معلم مساهمة في «المشروع» وتفنن في إبراز «محاسن» المشروع. غير ان احد المعلمين قال له «ان خبرتنا بمشاريعكم علمتنا درساً قيماً» واورد حقائق على ذلك من مشروع الكتاب وصندوق العمال والفلاحين العرب.

ولما وقف براق ليرد على النقاش تلعثم واصطكت ركبتاه. ووسط ضحك الحضور خاطب مدير مدرسة قلنسوة زعيمه براق قائلا، «شد حيلك يا أستاذ براق، لم نعهدك تترجرج بهذه السرعة!!»

وعمد براق الى سلاح التفرقة الصدىء فزعم ان مكتبه يتبنى الدفاع عن المعلمين ضد خريجي الجبروت. ولكن سهامه ردت الى نحره.

ووصف المعلمون قسم براق بأنه فرع لادارة المعارف يسكت على فصل المعلمين الذين عرفوا بقدرتهم وإخلاصهم وبأنه يسمى الحانقوية نفوذ الحكم العسكري. واتهم المعلمون قسم براق بالتآمر مع ادارة المعارف على ارهابهم عن طريق الانذارات. ولم يغير من هذه الحقائق وعد براق «باصلاح الاخطاء».

وحدثت شبه معركة حينما حاول براق التمهيد لفكرة «إنزال قوائم عربية مرتبطة ببعضها لئلا يذوب المعلمون في الاحزاب» فقد اصر المعلمون على براق ان يسكت فهو كما قال له احدهم — «موظف ليس من واجبه الايعاز للمعلمين بما هو عبارة عن فكرة شيطانية يرمي من ورائها الى خدمة حزبه المباي». وبين المعلمون انهم لن يقعوا في مصيدة براق هذه.

وبهت براق واعلن في كلام متقطع انه كان يتصور ان المثلث نعمة ولم يكن يتوقع ان يجد ان المثلث بركان بهذا الشكل.

وانتهى الاجتماع الذي دام ٥ ساعات ورجع المعلمون الى قراهم والكل يعد الخطط لتحطيم محاولات براق واعوانه لشق وحدتهم والاعتداء على مصالحهم وحقوقهم.

لقد تلقن براق درساً ليس سوى مقدمة الدرس الذي سيتلقاه يوم ٥/٨/٥٨ يوم يذهب المعلمون الى صناديق الانتخابات فينتخبون من عرفوا فيه الجرأة في النضال والتضحية من اجل مصلحة التعليم والمعلمين، ويضربون عرض الحائط بقوائم الخيانة والمؤامرات.

خطابا ايزنهاور ودالس

تهديد غير مباشر

لمكاتب الاتحاد السياسي

لم يتضمن خطاب ايزنهاور هذا الاسبوع الذي أذيع على الشعب الامريكي بالتلفزيون اي اقتراحات جديدة بالاضافة الى القرارات التي اتخذها مؤتمر دول حلف الاطلنطي الشمالي في باريس في الايام الاخيرة.

فقد كرر ايزنهاور اقتراحه بشأن لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم البحث في المشروع الغربي الذي رفضه الاتحاد السوفياتي. واعلن جون فوستر دالس الذي القى خطاباً في نفس المناسبة ايضاً للشعب الامريكي، انه اذا قبل الاتحاد السوفياتي هذا الاقتراح فان قيادة حلف الاطلنطي تنفي امر اقامة القواعد للصواريخ في اوروبا الغربية. فساسة امريكا يرفضون فعلا الاقتراح السوفياتي بشأن عقد مؤتمر للاقطاب وقد وصف الصحفي الامريكي المعروف والتر ليبمان استمرار هذه السياسة ب «مأساة السخف».

فخطاب ايزنهاور ودالس أعدا جواباً على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية نقولاي بلغانين. فقد طلب بلغانين بمذكراته الى رؤساء حكومات الدول الغربية الاعتراف بالوضع الاقليمي الراهن الذي نجم عن التطورات الاجتماعية والسياسية التي عقبت الحرب العالمية الثانية. واكد بلغانين في مذكراته ان كل محاولة لتغيير هذا الوضع الراهن بالقوة من شأنها ان تؤدي الى حرب مدمرة لا مثيل لها في تاريخ الشعوب. واقترح رئيس الحكومة السوفياتية ايضا اقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في قلب اوروبا. ولكن ايزنهاور ودالس لم يجيبا على هذا الاقتراح فقد تجاهل حكام امريكا الاقتراح بعقد اتفاق عدم اعتداء بين حلف دول ميثاق وارسو وحلف الاطلنطي ليكون خطوة أولى لاقامة نظام دفاع اجماعي في اوروبا.

واشارت «بوربا»، الجريدة اليوغوسلافية الرسمية ان التناقضات تظهر في موقف المسؤولين الامريكيين ففي حين يجدون انفسهم مضطرين الى الحديث عن السلام يبذلون اقصى جهدهم لمواصلة سياسة القوة.

ويرى المراقبون السياسيون ان سياسة امريكا الخارجية تعاني ازمة شديدة فاسطورة تفوق امريكا العسكري قد ذابت واصبحت اقطار اوروبا تنظر بشك وريبة الى قدرة امريكا. وتبددت ايضاً اسطورة انهيار النظام الاشتراكي التي يتحدث عنها دالس ولم يعد في وسع حكام امريكا التحدث عن «ضعف» المعسكر الاشتراكي.

واحدث خطاب دالس سخطاً شديداً حتى لدى الرأي العام الامريكي فقد طالبت جريدة «نيويورك بوست» باقالته من منصبه. فقالت: تصريح دالس الاخير ازال آخر امل في احتمال بقائه في منصبه. واضافت ان الرأي العام العالمي سيسخر من تصريح دالس. وسيرى في هذا التصريح دليلا على عناد دالس لا على عناد خصمه. واضافت: ان دل هذا التصريح على شيء فانه يدل على ان امريكا لن تكون في مقدمة دول العالم وتكسب الاحترام ما دام دالس وزيراً للخارجية.

واشارت الصحف في العالم الى ان التصريحين تجاهلا حقيقتين هامتين: (١) معارضة اوروبا الغربية في اقامة الصواريخ الامريكية عليها. (٢) الحاحها في مباحثة الاتحاد السوفياتي رغم عناد امريكا.

ولكن حكام امريكا لم يصلوا بعد الى نتائج واقعية تجاه الوضع الجديد. فهم لا يزالون يواصلون سياسة القوة فتصريح ايزنهاور تضمن تهديداً «مقنعاً»: اما ان يقبل الاتحاد السوفياتي مشروع نزع السلاح الغربي الذي يمس امنه او تواصل امريكا سباق التسلح باقامة قواعد للصواريخ في اوروبا الغربية. ولكن زمن الانذارات الاستعمارية قد ولى، والذين يصدرون هذه الانذارات يضعون انفسهم موضع السخرية في العالم، وفي بلادهم ايضاً.

جليلي (احدوت همفودا) يناقض اقوال بن غوريون ويفندها

«النقاش هو حول افضلية العلاقات مع المانيا ونوعها وعما اذا كنا مضطرين ونستطيع ان نكون مرتبطين بالجيش الالماني. والمسألة متعلقة باسس السياسة الخارجية». هذا ما قاله عضو الكنيست ي. جليلي من قادة احدوت همبودا في حديث له مع مراسل جريدة لمرحاب.

ولا يمكن اعتبار هذا القول إلا دحضاً للحجج التي تذرع بها بن غوريون في الكنيست ليتظاهر بأن المسألة مسألة شراء عتاد عسكري خاص من المانيا الغربية فحسب.

فمن الجدير بالذكر ان هذه الحجة كانت جواب بن غوريون رداً على نقاش عضو الكتلة الشيوعية موشه سنيه في الكنيست، الذي قال ان شراء عتاد خاص من غرب المانيا مرتبط بشروط سياسية — عسكرية بين دولة اسرائيل والمانيا النازية.

فأقوال جليلي هي تصديق بقوي حجة الكتلة الشيوعية الاساسية.

فجليلي قال بصراحة انه يعتقد بأنه «يجب الحصول على سلاح للجيش الاسرائيلي من كل دولة ومن كل كتلة عالمية دون شروط استعبادية، حتى من المانيا». ولكنه اضاف ان «أمن إسرائيل والجيش الالماني لا يجتمعان وان احدوت همبودا هي ضد ما يعتبر إشارة للتوجه نحو المانيا».

واستطرد جليلي: ان «شراء العتاد بحد ذاته ليس خطراً.. ولكن من الممكن ان تكون هنالك ارتباطات خطيرة جداً على أمن اسرائيل ... وضد هذا الخطر وقفنا».

ولكنه اعرب عن معارضته لحل الائتلاف الحكومي القائم بل إبقائه على أسس من التوجه المستقل.

في الاتحاد السوفياتي

اطلاق صواريخ تحمل اجساما حية الى ١٢٥ ميلا واعادتها الى الارض

موسكو — نشرت جريدة «سوفيتكا روسيا» ان العلماء السوفياتيين يطلقون، بصورة منتظمة صواريخ الى ارتفاع ١٢٥ ميلا ويعيدونها الى الارض بواسطة المظلات. وتحمل هذه الصواريخ في داخلها كلاباً للتجربة.

وتقول الجريدة انه تم اطلاق عدد من الصواريخ من مجموع ١٢٥ ستطلق ضمن برنامج المساهمة السوفياتية في السنة الجيو - فيزيائية.

ونشرت الجريدة صورة الكرة الارضية، كما تظهر من ارتفاع ١٢٥ ميلا. وقالت الجريدة ان اطلاق الصواريخ باتجاه عمودي قد برهن على عدم وقوع اي ازعاج للاجسام الحية - وهذا يعني امكانية ارسال الانسان الى الفضاء في هذه الصواريخ.

الحزب الشيوعي في كفار اونو يدافع عن حق عائلة في الحياة

كفار اونو — على اثر اعتقال اسحق ابو طرشي وزوجته اللذين اضربا في مكاتب المجلس المحلي مطالبين برخصة للحانوت التي في حيازتهما منذ خمس سنوات، والتي اقفلها البوليس منذ نحو شهرين، اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفر اونو منشوراً دعا فيه الاهلين الى تأييد نضال هذه العائلة.

وجاء في المنشور ان المجلس المحلي بدلا من الاهتمام بتدبير اسباب ارتزاق المحتاجين والمرضى الكثيرين في كفار اونو انهمك مؤخراً بشكل خاص باقفال الاعمال الحماية التي هي مصدر رزق العائلات المحتاجة. وقبل نحو شهرين اقفل البوليس حانوتاً لعائلة ابو طرشي وبهذا قذف بهذه العائلة المؤلفة من ٥ اشخاص الى الفقر والجوع وفي هذا العمل انذار لكل اصحاب الحوانيت في المعبرة.

وبتدخل عضو المجلس المحلي يعقوب كوهن، وسليم اسحق من لجنة المعبرة، وسكرتيرة الشؤون الاجتماعية جينيه، اطلق سراح اسحق ابو طرشي بالكفالة، ووعد بتلبية مطالب تلك العائلة، ومساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية الى ان ينال الرخصة، ووعد كذلك باطلاق سراح زوجته.

الشباب في الناصرة وحيفا وشفاعمرو يستقبلون ممثلة الشبيبة الشيوعية الفرنسية

اجت وامبل تشجب الحرب القذرة ضد شعب الجزائر

حيفا — بحماس بالغ استقبل الشباب في الناصرة الرفيقة اجت وامبل ممثلة الشبيبة الشيوعية الفرنسية الى المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

ففي مساء الثلاثاء الماضي استقبل مئات الشباب في الناصرة الضيفة في نادي الشبيبة الشيوعية حيث عقد اجتماع ضخم. وقد رحب بالضيفة عبد الفتاح الزعبي وأوديت نمر من قيادة الشبيبة في الناصرة وعضوا اللجنة المركزية.

ثم تكلمت اجت وامبل فردت على التحية ونقلت تحيات الشبيبة الفرنسية المناضلة من اجل السلام وضد الحرب العدوانية في الجزائر الى شبيبة الناصرة.

وبعد هذا الاجتماع الكبير اقامت منظمة الشبيبة حفلة شائقة كبيرة على شرف الضيفة الفرنسية في بيت الرفيق نصر الله كردوش.

شبيبة شفاعمرو تؤيد قرارات المؤتمر السابع

واستقبل شباب شفاعمرو الضيفة استقبالا حاسياً رائعاً وقد حياها باسم شباب شفاعمرو شفيق خورية، عضو البلدية، اثناء زيارتها للقرية يوم الاثنين الماضي. وعقد اجتماع واسع في القرية للشباب بهذه المناسبة تكلم فيه جورج طوبي، عضو مركز الشبيبة عن اهمية مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع ودعا جماهير الشباب الى الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية وتأييد نضالها.

وتحدثت الضيفة اجت وامبل عن نضال الشبيبة الفرنسية ضد الحرب القذرة في الجزائر، وقالت ان حكام فرنسا لم يتعلموا من حرب فيتنام، ولكن شعب فرنسا تعلم الكثير وهو يناضل من اجل ايقاف الحرب واعطاء الشعب الجزائري حق تقرير المصير.

وحاول البوليس التدخل في سير الاجتماع إلا ان جمهور الحاضرين حال دون ذلك.

في حيفا

وفي نادي الشبيبة الشيوعية في حيفا عقد اجتماع بين اجت وامبل واعضاء الشبيبة الشيوعية وقد اجابت الضيفة الفرنسية على اسئلة عديدة قدمها لها الحضور حول عمل الشبيبة في فرنسا.

وفي نهاية الاجتماع قدمت فرقة من ابناء الكادحين هدية الى الرفيقة اجت.

ممثلو ثلثي الانسانية يجتمعون (بقية)

يضم هذه الشعوب في مكان القلب من اهتمامه لانها تحتاج الى اكبر العناية. فالجسم لا يعيش اذا كان جزء منه مصاباً.

واستطرد السادات يقول: لم يكن مؤتمر باندونغ ظاهرة ولدت فجأة وإنما كان نتيجة طبيعية لنمو نفسي قاد شعوب آسيا وافريقيا الى التيقظ امام اعباء نضالها وتحررها. وهذه الصحوة ذات مغزى تاريخي جديد رسم في باندونغ.

وقال: يمكن ان نواجه بعض المشكلات ولكننا نستطيع ان نتغلب عليها. فمشكلاتنا الخاصة والمشتركة يجب أن نسير جنباً الى جنب. ومن واجبنا ان نفتش عن نقط الالتقاء التي تجمعنا فنقويها ونطورها.

ثم هناك مسؤوليتنا إزاء العالم كله كوحدة واحدة. فنحن لا نستطيع العيش سالمين في عالم مهدد بالحرب. ونحن لا نستطيع ان نبني ونعمر ونرفع مستوى معيشة شعوبنا في عالم ينتج اسلحة التدمير ويتبارى في وسائل القتل. لقد مضى العهد الذي كان يقرر فيه مصير العالم في بعض المدن الاوروبية الكبيرة. نحن اقوياء ووزننا كبير في المجال الدولي. اذكروا عددنا ومواردنا ومساحة بلادنا تجدوا ان الحرب مستحيلة الوقوع اذا صممنا على السلام وجعلنا تصميمنا لا مجرد موقف سلبي بل حولناه الى عمل إيجابي من اجل السلام.

واقتبس انور السادات من خطاب الرئيس عبد الناصر في احتفالات النصر ببور سعيد مؤكداً موقف مصر وحيادها الايجابي ودعوتها للسلام وتحريم التجارب النووية، وتخفيف التوتر الدولي والقضاء على الحرب الباردة ونزع السلاح.

وختم السادات خطابه قائلا: ان شعب مصر الذي يعمل للعدل والحرية والسلام يرحب بكم في بلاده رسلا للعدل والحرية والسلام.

كلمة الوفود

والقت رئيسة الوفد الهندي، السيدة رمشيري نهرو (ابنة عم الزعيم نهرو) كلمة الوفود فقالت: إننا سعداء اذ نتنفس نسائم الحرية في ارض مصر بعد ان تحررت واستيقظ اهلها البواسل. إني أهنئكم بالانتصار على الدول الاستعمارية الثلاث التي اعتدت عليكم.

وقالت: ان الذين حطموا قيود العبودية لن يعودوا ابداً عبيداً.

وقالت السيدة نهرو ايضاً: إننا نؤمن بمبادىء نهرو - شو ان لاي الخمسة ونؤيد حق تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الغير ونعارض في السيطرة ونعمل على تحقيق ما نؤمن به.

وقالت: ان العالم العربي اجمع على رفض نظرية الفراغ ومبدأ ايزنهاور. وحتى دول حلف بغداد استنكرت تدخل الدول الاستعمارية في شؤون الدول العربية.

واعلنت: ان على الشعوب ان ترفع صوتها عالياً ضد الظلم والاعتداء وعدم المساواة. ان الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار تنتفض فلها عظيم تقديرنا لنضالها من اجل حريتها، فهذا النضال نؤيده من صميم قلوبنا.

واستنكرت عدم إعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الأمم المتحدة وقالت لا يمكن حل المشاكل العالمية دون إشراك الصين الشعبية.

الوفود في المؤتمر

الجزائر، بورما، سيلان، الصين الشعبية، قبرص، فيتنام الديمقراطية، الحبشة، الصومال الفرنسي، الصومال البريطاني، غانا، الهند، اندونيسيا، العراق، اليابان، الاردن، الكمرون، كينيا، لبنان، ليبيا، مدغشقر، الملايو، منغوليا، مراكش، نجيريا، كوريا الديمقراطية، عُمان، فلسطين، السنغال، السودان، سوريا، تونس، الاتحاد السوفياتي، اليمن وجنوب الجزيرة، اوغنده، زنجبار.

سيلان لا تسمح باستخدام القواعد البريطانية فيها ضد اندونيسيا

كولومبو — اعلن رئيس حكومة سيلان الدكتور سولومون باندرانيكا ان سيلان لن تسمح باستعمال القواعد البحرية والجوية التي على اراضيها للتدخل في النزاع الاندونيسي الهولندي ضد حركة التحرر القومي الاندونيسية وحقها في تحرير كل الاراضي الاندونيسية من الاحتلال الاستعماري.

وقال الدكتور باندرانيكا ان هذه القواعد، وان تكن لا تزال في ايدي الجيش البريطاني فهي تحت اشراف حكومة سيلان وهذه الحكومة لن تسمح باستعمالها ضد الحركة القومية في اندونيسيا او ضد اي دولة آسيوية اخرى.

لا نسمح بتأليف اللجان الاستشارية لضريبة الدخل من المخبرين والمخاتير

كفر كنا — مراسل الاتحاد — بلغ مأمور تقدير ضريبة الدخل سبعة من ملاكي القرية والمخاتير بتعيينهم لجنة استشارية لضريبة الدخل ودعاهم الى حضور اجتماع عام يوم الاثنين في ٣٠-١٥-٥٧ للجان الاستشارية في قاعة سينما امبير في الناصرة، على غرار الاجتماع الذي عقد في عكا للجان الجليل الغربي

(اقرأ الخبر على صفحة ٣)

ومنذ البداية واهالي كفر كنا بقيادة حزبهم الشيوعي يطالبون بتأليف مثل هذه اللجنة. ولكن لجنة من هذا النوع الذي تألفت منه يستنكرها اهالي القرية ويطالبون بتمثيل العمال والفلاحين فيها.

والمعروف ان العناصر التي عينت في اللجنة لا تمثل العمال والفلاحين الذين هم اكثرية المكلفين بالضريبة، بل هم اصحاب الاملاك والاغنياء ممن لم يدخل الفقر او الجوع الى بيوتهم.

فأهالي كفر كنا يطالبون بتغيير هذا الشكل من التعيين وتأليف لجنة يرضى عنها الاهالي ويشتركون في تأليفها.

قنبلة «كاوتشوك» في شفاعمرو

شفاعمرو — عثر بعض الاولاد على «قنبلة» في حديقة كنيسة الطائفة الكاثوليكية في صبيحة عيد الميلاد.

ولما علم البوليس بالامر حضر وازال القنبلة دون ان يسمح لاحد برؤيتها.. وبعد ساعة من ازالة القنبلة عاد البوليس واعلم الكاهن ان ما ازاله البوليس لم يكن قنبلة بل قطعة «كاوتشوك» وعرضها على الكاهن ليراها.

وقد اثار هذا السلوك استياء السكان في شفاعمرو ويقول مراسلنا انه سمع في مساء ذات اليوم صوت انفجار قوي لم يعرف مصدره. فهل حقيقة ان ما ازاله البوليس كان قطعة «كاوتشوك»؟!

تعزية

الى الرفيق م. د'فيد وافراد عائلته تعازينا القلبية بوفاة رب العائلة

الندوة الادبية العبرية - العربية

تل ابيب

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

العراق تعاقب مندوبها في الامم المتحدة

بغداد — قررت الحكومة العراقية سحب مندوبها الدائم في هيئة الامم المتحدة هاشم جواد الذي صوت في الجمعية العمومية ضد تركيا في قضية قبرص. هذا ما اعلنه امس وزير خارجية العراق برهان الدين باش اعيان.

وعلى اثر هذا الحادث حملت الصحف التركية بشدة على العراق واتهمتها بخيانة حليفاتها في حلف بغداد كما ان حكومة تركيا وجهت احتجاجاً الى حكومة بغداد، اعقبها سحب ممثل العراق في هيئة الامم ارضاء لتركيا.

ومن الجدير بالذكر ان هاشم جواد صوت مع كل ممثلي الاقطار العربية مع الاقتراح اليوناني الداعي الى الاعتراف بحق قبرص في تقرير مصيرها. الا ان الاقتراح لم ينل ثلثي الاصوات كما هو مطلوب.

بن غوريون يعلن عن شراء سلاح (بقية)

الشيوعية له وذلك بالتهرب من الاجابة وزعمه انه «لن يتنازل ويرد على اقتراح الكتلة الشيوعية». غير ان بن غوريون اضطر الى تخصيص خطابه كله تقريباً للرد على الكتلة الشيوعية. وكان هذا اثناء مناقشة اقتراح الحيروت بحث القضية لقد كان بن غوريون مرغماً على العودة الى منصة الخطابة.. للرد على ما وجه اليه والى حكومته.

ثم تنازل، الذي لم يتنازل بالامس. فقد قال: «لنفترض لدقيقة واحدة ان ما قاله الخطيب المهم الاخير (سنيه) صحيح وان الحديث هو عن —. فاني اريد ان ارى مدى الاخلاص فيما ادعاه من ان امن اسرائيل مرتبط لا —— بل بسياسة سلام. ان اعتبر ذلك اهانة لعضو الكنيست سنيه اذا قلت ان حكام الاتحاد السوفياتي يعرفون اكثر منه ما يجري في العالم.

سنيه (مقاطعاً) ربما يكون هذا هو الامر الوحيد الذي اتفق معك فيه..

وقال بن غوريون: «لنفترض ان الاتحاد السوفياتي يهتم بامن سوريا ومصر. فالاتحاد السوفياتي لم يقدم لهما بضائع ككتلك التي يقدمها لنا النائب سنيه بل قدم غواصات لمصر وربما لسوريا ولهذا غريب ان يرغب النائب سنيه في ان يقول لنا ان الامن يتقوى اذا نحن انتهجنا سياسة سلام.

واضاف بن غوريون مناقشاً النائب سنيه حول ان الحصول على السلاح مرتبط بشروط سياسية فزعم: ان النائب سنيه قد فسر اقوالي تفسيراً غير صحيح. فقد قلت انه ليس في كل الاقطار نستطيع احراز السلاح.

فلنسكا - شيوعية — (مقاطعة) قبل تسع سنوات ونصف السنة حصلنا عليه

بن غوريون - صحيح. واذذاك كنا من الشاكرين.

وقال بن غوريون «وبدون بركة النائب سنيه يمكن لاسرائيل اقامة علاقات طيبة مع كل دول العالم»..

ورفض بن غوريون ان يجري بحث القضية في الكنيست..

البعثة يجب ان تذهب

واعترف بن غوريون بأن هدف البعثة لحكام بون كان الارتباط العسكري والحصول على أسلحة من انواع خاصة، ليس هنالك دولة تريد تزويدها لاسرائيل غير المانيا الغربية.

واكد بن غوريون ان البعثة لالمانيا الغربية يجب ان تنفذ وانه لن يتنازل عن العتاد الحربي الخاص من المانيا الغربية.

وقد قال بن غوريون ان «مصلحة» اسرائيل تتطلب اقامة علاقات مع المانيا التي هي اهم دولة في اوروبا. وانه (بن غوريون) يمهد لمثل هذه العلاقات..

واشار بن غوريون الى السلاح الخاص الذي يريد الحصول عليه من المانيا الغربية بقوله: «في السنة الاخيرة طرأ خطر في مجال ثالث لا يهدد الامن فحسب بل ويهدد الهجرة وتجارة اسرائيل الدولية».

واضاف بن غوريون ان لم يرسل هذا المبعوث ذو المركز العالي الى حكام بون فسيرسل مبعوث ذو مركز عال آخر. اذ انه يجب ان يكون هناك مبعوث ذو مركز عال. ففي مثل هذه القضايا يجب ان يجري البحث على مستوى عال جداً والذين يقومون بهذا البحث يجب ان يكونوا اهلا لذلك واهلا لكسب الثقة وتفسير الامور. وانا لا اتخيل ان هذه الحكومة التي اعرف اعضاءها جيداً تمتنع عن احراز السلاح.

من كلمة سنيه

وكان النائب الشيوعي، موشه سنيه، قد تكلم في جلسة الكنيست وقال: ان قضية حاسمة بالنسبة للبلاد والشعب ماثلة امامنا. والسؤال هو كيف يمكن ضمان امن اسرائيل. اننا نحذر ان —— الغربي لن يضمن امن اسرائيل بل يهدده تهديداً خطيراً. وليس غير التحول الى سياسة سلام وحياد من ينقذ بلادنا من الاخطار ويضمن لها الامن.

واضاف سنيه: وليس هذا السفر او ذاك، هو القضية. السفر ليس الهدف بل التوجه الى المانيا الغربية.

وفند سنيه محاولات بن غوريون تطهير سمعة حكام بون حينما قال ان المانيا الغربية هي المانيا اليوم وليست المانيا الامس. فقال سنيه صحيح ان هناك المانيا الغد ولكن هذه هي المانيا الديمقراطية ولن تقوم المانيا موحدة الا المانيا التي يوافق عليها حزب الوحدة الاشتراكية، اي المانيا دمقراطية محبة للسلام.

وبين سنيه ان الارتباط بالمانيا الغربية يهدد امن اسرائيل ويضعها ضد اكثرية الانسانية وبذلك يتهدد امنها الاخطار.

وقال: فقط بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد يمكن انقاذ اسرائيل من الاخطار التي تواجهها، وهذا التغيير سيتم. والحكومة الحالية ستسقط. والتصويت برفض اقتراح نزع الثقة من الحكومة الذي جرى بالامس لا يغير من ضرورة اسقاط هذه الحكومة التي تربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وبون. ففي هذا التصويت ارتفعت ايد خلافاً لما تكتبه هذه الايدي في الصحف (المبام واحدوت همبودا).

وصرخ وزراء الحكومة وبعض اعضاء المباي من مقاعدهم، فقال سنيه: صيحتكم هذه تدل انه يعوزكم الثبات والثقة بالنفس.